

هي إجراء بعض التصحيحات في النص ، إما على شكله ، إما على مضمونه وذلك بهدف تحسين نوعيته . وتجري المراجعة عبر إعادة قراءة موضوعية ( الكلمة الأخيرة أو القطعة الأخيرة المكتوبة ) أو شاملة ( النص بكامله أو أجزاء مهمة منه ) لرفع أخطاء المعنى أو الشكل . هكذا يتم تقييم كل متالية في النص من وجهة نظر الكاتب إنطلاقاً من ثوابت المهمة ونيته الأصلية ومن وجهة نظر قارئ محتمل عبر اتخاذ مسافة تجاه النص من أجل اعتماد رؤية أكثر موضوعية والقدرة على استدراك الصعوبات في الاستيعاب . وقد تتطلب الأخطاء المكشوفة إعادة تطبيق كل السيرورات السابقة بغية التوصل إلى صياغة بيانات بديلة أكثر إرضاء . عندئذ يعبر عن التعديل بواسطة إضافات ، تنقيصات ، إزاحات ، الخ . وتدوين هذه التصحيحات يتطلب استراتيجيات جديدة على النص . إذا تقتضي المراجعة نشاطات إدراكية وآلية مهمة .

إن صعوبة العمليات الآلية تفسر لماذا يقلل الكتاب المبتدئون من المراجعة ولا يتوصلون لتحسين نصهم فعلاً حتى وإن استطاعوا أحياناً كشف الأخطاء . ويتعلق نشاط المقارنة المركزية في المراجعة بمستوى النمو وكفاءة الشخص في الابتعاد عن وجهة نظره ككاتب . يحتمل كذلك أن يكون لمستوى المعلومات النحوية وما وراء اللغوية تأثير كبير على المراجعة . إذا كان الكاتب يجهل أو لا يستطيع تطبيق معظم اصطلاحات اللغة المكتوبة أو إذا لم يكن يعرف ما يجعل من النص سهل الفهم ، فإنه يفقد المعايير المهمة لتقييم إنتاجه .

إن السيرورات التي تكلمنا عنها لتونا والتي تتضمن الإدراك -